

الإهـداء

الى ...
زوجتي العزيزة
أبنائي عبد الرحمن ... مريم
كل باحث يتسلق جبال العلم بصعوبة
للامساك بالحقيقة واقعا ملماً

شكر وعرفان

عملاً بقول النبي صلى الله عليه وسلم (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) نتقدم بوافر الشكر وحالصه بعد شكر الله تعالى إلى كل الذين أسهموا في هذا العمل ، بدءاً بالدكتورة عابدة عبد الله إمام على ما قامت به من حسن المتابعة والإشراف للبحث حيث استنررت بتوجيهاتها وملاحظاتها القيمة التي كانت لا كبير الأثر في إخراج هذا العمل بهذه الصورة .
والشكر كل الشكر لكل من ساهم وساعد في هذا العمل .

فهرس الموضوعات

| رقم الصفحة | الموضوع |
|---------------|---|
| أ | الاهداء |
| ب | شكر وعرفان |
| ج | فهرس الموضوعات |
| و | فهرس الجداول |
| ح | ملخص البحث باللغة العربية |
| ي | Abstract |
| | الفصل الأول : مقدمة |
| 1 | 1/1 التمويل الزراعي في السودان |
| 6 | 1/2 مشكلة البحث |
| 7 | 3 / 1 أهداف البحث |
| 7 | 4 / 1 الفروض العلمية للبحث |
| 8 | 5 / 1 أهمية موضوع البحث |
| 8 | 6 / 1 منهجية البحث |
| 9 | 7 / 1 تنظيم البحث |
| | الفصل الثاني : الإطار النظري للبحث |
| | والدراسات السابقة |
| 10 | 2 / 1 التمويل الزراعي |
| 11 | 1/1 تعريف التمويل الزراعي |
| 11 | 2/1/2 أهداف التمويل الزراعي |
| 13 | 2/1/3 مصادر التمويل الزراعي |
| 15 | 2/1/4 تقسيم القروض الزراعية |
| 19 | 2/1/5 صيغ التمويل الإسلامية البديلة للتسليف بالفائدة |
| 19 | 2/1/5/1 صيغة السلم |
| 21 | 2/1/5/2 صيغة المضاربة |
| 22 | 2/1/5/3 صيغة المرابحة |
| 23 | 2/1/5/4 صيغة المشاركة |
| 24 | 2/2 الدراسات السابقة |
| 28 | الفصل الثالث : منطقة البحث ومنهجيتها |
| 28 | 3 / 1 منطقة البحث |
| 28 | 3/1/1 ولاية أعلى النيل |
| 28 | 3/1/1/1 الموقع والمساحة والسكان |

| | |
|---|--|
| 29 | 3/1/1/2 الموارد الطبيعية |
| 32 | 3/1/1/3 النشاط الزراعي |
| 36 | 3/1/2 مشروع أعلى النيل الزراعي |
| 36 | 3/1/2/1 النشاة والتطور |
| 38 | 3/1/2/2 الأهمية الاقتصادية للمشروع |
| 39 | 3/1/2/3 أهداف المشروع |
| 39 | 3/1/2/4 الهيكل التنظيمي للمشروع |
| 40 | 3/1/2/5 علاقات الإنتاج بالمشروع |
| 42 | 3/1/2/6 القطن في السودان وأهميته الاقتصادية |
| 43 | 3/2 منهجية البحث |
| 43 | 3/2/1 أدوات جمع البيانات |
| 46 | 3/2/2 تصميم العينة وتحديد حجمها |
| 50 | 3/2/3 أدوات تحليل البيانات |
| الفصل الرابع : النتائج والمناقشة | |
| 52 | 4/1 الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمزارعين |
| 52 | 4/1/1 النوع |
| 52 | 4/1/2 الحالة الاجتماعية |
| 52 | 4/1/3 العمر |
| 52 | 4/1/4 المستوى التعليمي |
| 55 | 4/1/5 مصادر الدخل |
| 56 | 4/2 الفجوة التمويلية |
| 62 | 4/3 توقيت التمويل |
| 66 | 4/4 مناقشة اثر التمويل على محصول القطن |
| الفصل الخامس : خلاصة البحث وتصنيفاته | |
| 68 | 5/1 خلاصة البحث |
| 69 | 5/2 توصيات البحث |
| المراجع والمصادر | |
| 70 | المراجع العربية |
| 70 | التقارير |
| 70 | المقابلات الشخصية |
| 72 | المراجع الإنجليزية |

فهرس الجداول

| رقم الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|------------|--|------------|
| 7 | التمويل المطلوب والمتوفر وحجم الفجوة التمويلية بالدينار خلال الموسم (2000-2003 ، 2001-2004) بالمشروع | 1-1 |
| 30 | متوسط هطول الأمطار خلال الموسم 2003/2004 - 98/99 | 3-1 |
| 31 | الإنتاج الغابي بالولاية خلال الموسم 2003/2004 - 99/2000 | 3-2 |
| 33 | توزيع الأراضي القابلة للاستثمار والمستمرة حالياً بالولاية | 3-3 |
| 35 | تطور المساحة المزروعة والإنتاج والإنتاجية بالولاية خلال الموسم 96/97 - 2003/2004 | 3-4 |
| 38 | توزيع المحاصيل المزروعة بالمشروع على إجمالي المساحة المستقلة | 3-5 |
| 41 | توزيع عائدات القطن وفق الحساب المشترك | 3-6 |
| 53 | تصنيف المزارعين حسب النوع | 4-1 |
| 53 | تصنيف المزارعين حسب الحالة الاجتماعية | 4-2 |
| 54 | تصنيف المزارعين حسب الفئة العمرية | 4-3 |
| 54 | تصنيف المزارعين حسب المستوى التعليمي | 4-4 |
| 55 | مصادر الدخل متوسط الدخل الشهري والسنوي بالمشروع خلال الموسم 2003/2004 | 4-5 |
| 56 | التمويل المطلوب والمتوفر بالدينار ونسبة الفجوة التمويلية خلال الموسم 2003/2004-2000/2001 | 4-6 |
| 57 | نسبة الفجوة التمويلية وإنتاجية الفدان خلال الموسم 2000/2001 - 2003/2004 | 4-7 |
| 58 | نتائج تحليل الارتباط بين الفجوة التمويلية | 4-8 |

| | | |
|----|--|------|
| | إنتاجية الفدان خلال الموسما 2003/2004-2000/2001 | |
| 59 | نتائج تحليل الارتباط بين الفجوة التمويلية والمساحات المزروعة للموسما 2003/2004-2000/2001 | 4-9 |
| 60 | نتائج تحليل الارتباط بين الفجوة التمويلية والمساحات المنتجة خلال الموسما 2003/2004-2000/2001 | 4-10 |
| 60 | مصادر حصول المزارع على التمويل لتغطية الفجوة التمويلية خلال الموسم 2003/2004 | 4-11 |
| 61 | مساهمة المصادر الأخرى في تقليل الفجوة التمويلية خلال الموسم 2003/2004 | 4-12 |
| 62 | نسبة مساهمة المصادر الأخرى في تقليل الفجوة التمويلية خلال الموسم 2003/2004 | 4-13 |
| 63 | نسبة اعتماد المزارعين على السلفيات في منصرفات المعيشة خلال الموسم 2003/2004 | 4-14 |
| 64 | التوقيت المناسب لكل عملية زراعية وزمن وصول التمويل خلال الموسم 2003/2004 | 4-15 |
| 65 | توقيت التمويل وأثره على إنتاجية الفدان خلال الموسم 2003/2004 | 4-16 |

ملخص البحث

أجري هذا البحث بمشروع أعلى النيل الزراعي بهدف دراسة مشكلة تمويل القطن وأثره على إنتاجية الفدان. وذلك من خلال تحديد حجم الفجوة التمويلية وتوقيت وصول التمويل . وكما هدف البحث لمعرفة وتقدير مساهمة المزارعين بالتمويل الذاتي في تقليل حجم الفجوة التمويلية وذلك خلال الموسم 2003 / 2004 .

استخدم البحث عينة طبقية حجمها 97 مزارع تم اختيارهم عشوائياً من قائمة المزارعين بالوحدات المعنية، حيث تم استجوابهم باستخدام استمار الاستبيان لجمع البيانات الأولية المتعلقة بموضوع البحث ، أما المعلومات والبيانات الثانوية تم الحصول عليها من مختلف المصادر من المراجع والدوريات المنشورة وغير المنشورة و التقارير ذات الصلة .

اعتمد البحث في تحليله للبيانات على نموذجين، الأول نموذج التحليل الوصفي والذي استخدم لوصف الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمزارعين بالمشروع والتي أظهرت أن المزارعين غير متخصصين في خصائصهم الاجتماعية من حيث العمر والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية . وكما استخدم نموذج تحليل الارتباط كإحدى أدوات التحليل الكمي والتي أظهرت درجات الارتباط السالبة بين الفجوة التمويلية والمساحات المزروعة والمنتجة مما انعكس في تدني الإنتاجية.

وأظهر البحث أن الفجوة التمويلية الموجودة تؤثر بصورة مباشرة على المساحات المزرعة والمساحات المنتجة مما أدى إلى تدني الإنتاجية. وكما أظهر البحث أن الحصول على التمويل لم يتوافق والوقت المطلوب مما ساهم في عدم نجاح وتأسيس المحصول بصورة جيدة، وبالتالي أدى لتدني الإنتاجية . واتضح من خلال البحث أن المزارعين لهم مقدرة تمويل ذاتي ساعدهم في تقليل حجم الفجوة التمويلية بنسبة 93% خلال الموسم 2003 / 2004 .

وخلص البحث إلى أنه في ظل وجود هذه الفجوة سوف تتقلص المساحات المزروعة والمساحات المنتجة مما قد يؤدي

الى تدني الإنتاجية ، وكما أن عدم الحصول على التمويل فى الوقت المطلوب أيضاً سوف يساهم فى تدني الإنتاجية .

وأوصي البحث بضرورة العمل على توفير التمويل العيني والنقدي للمزارعين قبل وقت كافي وبالقدر المناسب حتى يتسمى لهم إجراء العمليات الفلاحية سعياً وراء نجاح الموسم الزراعي. وكما أوصي البحث بضرورة تشجيع المزارعين نحو تفعيل جوانب التمويل الذاتي لتلافي أي قصور يحدث فى التمويل أثناء الموسم الزراعي .

وكما أوصي البحث بتشجيع مؤسسات التمويل المحلية للدخول فى تمويل المحصول فى أوقات التي يتغذى فيها وصول التمويل المركزي مبكراً ، على أن يتم ذلك بالتنسيق مع شركة الأقطان .

ABSTRACT

This research study was conducted in upper Nile Agricultural scheme , with the objective of study the problem of cotton finance and its effects on the productivity, through determine the volume of gap finance, and the time of obtaining the finance. The other objective of the research study is to determine the farmer ability of self – finance in decreasing the volume of gap finance through the season 2003/2004.

The research study used the stratified sample. Which has size of. 97 farmers, they were selected randomly from the farmers list in all units in the scheme. They responded by using the questionnaire to obtain the primary data of the research. The secondary data obtained from several sources, references, and reports.

The research depended in analyzing data on two approaches , first was statistical analysis which used to describe the social and economical characteristics of the farmers in the scheme.

The second approach was correlation analysis which used to describe the relationship between dependent variables and independent variable in the study . The results of the analysis showed that there was negative correlation between growed and harvested areas and with the gap finance .

The research results showed that the farmers have ability in self – finance helped them to decrease the volume of gap

finance by 93% in season of 2003/2004 . And the study also showed that the gap finance found has direct effect on the growed and harvested areas, which led to decrease the productivity . the results showed that the finance could not obtained in the required time to complishing the cultivating works, which also led to unsucess and establishment the crop and this led to decrease the productivity .

The research recommended in importance working to find the finance before sufficient time and in certain quantity . The research also recommended in importance enhancing farmers to effect the sides of self- finance to face any failure in finance through the season .

And the research recommended in enhancing the local financial institutions to entry in financing the cotton crop when the central finance late . This can be done through coordinate with Sudan company of cotton .